

2-1-2-4-2 اسم الاستفهام:

ينتمي اسم الاستفهام إلى قسم الأسماء المبهمة في العربية (الضمائر، الظروف، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، وبعض الأسماء الأخرى الدالة على الكمية أو العدد أو الكيفية). وهي أسماء غائمة في دلالتها ذات عمل واحد هو التعويض. وإذا وردت في الاستفهام كان المطلوب بها ما تعوّضه. وهي ذات محل إعرابي مثل كل الأسماء، ووظيفتها هي وظيفة ما عوّضت:

- الموصول المشترك : من، ما
- أسماء الزمان : متى، أيان
- أسماء المكان : أين، أنى
- اسم دال على الكيفية : كيف
- اسم يطلب به التعيين : أيّ
- اسم دال على الكمية : كم

وفي استعمال «كم» وجهان: خبرية وإنشائية للاستفهام.

فإذا وردت مضافة فهي خبرية والتكثير معناها:

- كم بحرٍ شاهد أنني البحر!
- زعموا أن رجلاً... كان إذا صار في يده الدرهم خاطبه وناجاه... وكان ممّا يقول له: كم من أرض قد قطعت وكم من كيس قد فارقت وكم من خامل رفعت، ومن رفيع قد أخملت، لك عندي أن لا تعرى ولا تضحى!

(البخلاء ص 291)

أما إذا وردت بمفردها أو ورد بعدها مركب منصوب أو في محل النصب يُبينها فهي للاستفهام:

- كم كتبك؟
 - كم كتاباً قرأت؟
 - كم من الكتب قرأت؟
- ويمكن أن يقترن اسم الاستفهام بحرف الجر المناسب في تعلّقه بالنواة الإسنادية أو الفعل وتكون وظيفة المركب كاملاً وفق معنى حرف الجر:

- حتى متى يدوم صمتك؟
- لم دعوتني؟
- فيم صمتك؟